العدد 2482 - السنة التاسعة
الخميس 26 شعبان 1437 - الموافق 2 يونيو 2016
Thursday 2 June 2016 - No.2482 - 9th Year

رئيس البرلمان العراقي يزور الكرمة شرق الفلوجة بعد تحريرها

# العراق : صد هجومين لـ «داعش» غرب الأنبار وجنوب الفلوجة

القوات العراقية

المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست

■ الجيش يتقدم.. وينزع ألغام «التنظيم» من المدينة
■ واشنطن قلقة من استخدام «داعش» القوة لإخضاع السكان

واشنطن – بغداد – «وكالات» : أفادت مصادر عسكرية متطابقة أن القوات المشتركة قتلت العشرات من المتطرفين في صد لهجومين لهم، كان الأول على ناحية كبيسة غرب الأنبار، وأما الهجوم الثاني فقد استهدف خطوط الصد في المناطق المحررة أخيرا في عامرية الفلوجة جنوب غربي الفلوجة.

وقال ضابط من لواء «عامرية الصمود»، في اتصال مع قناة «العربية»: «إن المقاتلين من أبناء العشائر الأنبارية ساهموا في صد هجوم عامرية الفلوجة».

من جهة ثانية كشفت مصادر برلمانية لقناة «العربية» عن توجه رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، إلى قضاء الكرمة شرق الفلوجة على رأس وفد نيابي في جولة ميدانية لتفقد المناطق المحررة من داعش، وذلك في أول أيام العطلة التشريعية للبرلمان العراقي».

يذكر أن الزيارة جاءت بعد الأنباء التي تفيد بتجاوزات ميليشيات الحشد على ممتلكات السكان، وأيضا الاعتقالات التي وصفت بالعشوائية التي طالت المدنيين العزل هناك.

وفي مناطق القتال جنوب الفلوجة، أفادت مصادر من شرطة الأنبار أن معارك تدور بين القوات المشتركة والمتطرفين على تخوم «حي الشهداء» – وهو من ضمن أحياء الفلوجة الجنوبية.

ولفتت المصادر إلى أن الفرق الهندسية العسكرية مستمرة بتفكيك الألغام، مؤكدة انهيار حصون «داعش» والمتمثلة بسواتر ترابية مفخخة في ذلك الحي، استعدادا لاقتحامه، وسط ضربات جوية من مقاتلات التحالف الدولي وسلاح الجو العراقي.

من جهة أخرى تعالت المواقف الدولية المتخوفة على مصير أهالي الفلوجة العالقين في العمليات العسكرية الجارية.

وأعرب البيت الأبيض عن قلقه حيال إخضاع تنظيم «داعش» لسكان الفلوجة بالقوة والإرهاب، وذلك بعد تقارير عن تحويل التنظيم السكان إلى دروع بشرية، ومخاوف من عمليات انتقام طائفية.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إرنست: «كان المجتمع الدولي قلق للغاية حيال مصير مواطني الفلوجة خلال العامين الماضيين. ويأتي ذلك القلق من استخدام تنظيم داعش للترهيب والقوة لإخضاع السكان المحليين. إن ما تقوم به الحكومة والقوات العراقية هي محاولة لتحرير المدينة».

من جانب آخر كشفت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي في آخر إحصائية لها عن ارتفاع الحصيلة الكلية للضحايا المدنيين في العراق جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح خلال شهر مايو مقارنة بالشهر الذي سبقه، حيث قتل 867 عراقيا، وأصيب نحو 1500 آخرين خلال الشهر الحالي.

كما بلغ عدد القتلى المدنيين 468 شخصاً، فيما كان عدد الجرحى من المدنيين أكثر من ألف.

ووفقاً لأعداد الضحايا التي سجلتها البعثة، فقد سجلت الحصيلة الأكبر في محافظة بغداد بـ267 قتيلا و740 جريحا، تلتها نينوى التي سقط فيها 56 قتيلا، ومحافظة ديالى بـ49.

من جهته، أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيش، عن أسفه لاستمرار فقد الأرواح، وتحديدا في صفوف المدنيين بسبب الاعتداءات الإرهابية. كما حث الحكومة العراقية على اتخاذ كل ما هو ضروري واعتماد تدابير أكثر فاعلية لحماية المدنيين من هذه الاعتداءات.

في ظاهرة فريدة.. الحوثي يفصل 66 أكاديمياً من جامعة صنعاء

# القوات اليمنية تقترب من موقع إستراتيجي بصنعاء

■ انتشار حوثي كثيف بصنعاء وغلق شوارع السفارة الأمريكية

عدن – «وكالات» : فصلت رئاسة جامعة صنعاء الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وصالح، في ظاهرة هي الأولى في اليمن، 66 أكاديميا من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم من وظائفهم التعليمية بالجامعة.

وتسود جامعة صنعاء حالة من الفوضى الإدارية والأكاديمية، بعد سيطرة الانقلابيين على صنعاء في سبتمبر 2014، وأقدمت على تغييرات في رئاسة الجامعة والكليات صبت في صالح تعيين مقربين من جماعة الحوثي، بعيدا عن المعايير العلمية والأكاديمية والإدارية.

من جانب آخر تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من دحر ميليشيات الحوثي وصالح من مناطق استراتيجية بمديرية نهم شرق صنعاء، ردا على خرقها المتواصل لوقف إطلاق النار، وذلك فيما يواصل الانقلابيون حشد تعزيزاتهم في محيط مدينة تعز وتشديد الحصار على مداخلها الشرقية والشمالية، وفق مصادر ميدانية.

وأوضحت المصادر أن قوات الجيش والمقاومة اقتربت من السيطرة على تقيل حريب الاستراتيجي المطل على مديرية بني حشيش شمال شرق صنعاء، فيما تتواصل العمليات للسيطرة على تقيل بن غيلان، الذي يعد آخر حزام أمني للعاصمة صنعاء.

كما أفادت مصادر محلية، في الوقت ذاته، بأن تعزيزات لميليشيات الحوثي وصالح نتجه من صنعاء إلى مشارف تقيل حريب في محاولة لمنع قوات الشرعية من السيطرة عليه لأهميته الاستراتيجية.

من جانب آخر دشن نائب وزير الداخلية اليمني مصلحة الأحوال المدنية في مدينة عدن عقب توجيهات أصدرها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وأوقف العمل في مصلحة الأحوال المدنية، عقب اجتياح قوات صالح والحوثيين للمدينة، وهو ما أدى إلى إصدار الميليشيات لهويات مزورة من عدن الأمر الذي دفع السلطات إلى إعلان توقف العمل في الإصدار الآلي.

وقال مسؤولون أمنيون في المصلحة المدنية: «إن ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح خلال اجتياحها لمدن جنوب اليمن الصيف الماضي سيطرت على مركز الإصدار الآلي في حي خر مكسر بعدن، وهو ما دفعنا للعودة إلى المركز القديم الواقع في حي كريتر بعدن».

ودشن نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع يرافقه عدد من القيادات الأمنية في عدن العمل في إدارة المصلحة المدنية، لاستصدار الهويات الشخصية وجوازات السفر وثائق رسمية أخرى.

وكان الرئيس هادي قد أصدر توجيها بضرورة تفعيل العمل في استخراج الهويات للمواطنين الذين لا يمتلكونها.

من جهة أخرى تلوح بوادر أزمة ثقة في الأفق بين الحليفين المخلوع صالح وميليشيات الحوثي، عقب نشر الأخيرة لأعداد كبيرة من مقاتليها والقوات العسكرية الموالية لها في شوارع العاصمة صنعاء.

وأكدت مصادر محلية لـ«الحدث» أن الحوثيين شرعوا بتفتيش المواطنين عقب تصبها العديد من الحواجز الأمنية ونقاط التفتيش في عدد من شوارع المدينة، إضافة إلى إغلاقهم الشوارع المؤدية إلى السفارة الأمريكية في شمال شرق صنعاء.

كما رجحت مصادر مطلعة في صنعاء أن الانتشار العسكري الكثيف يأتي على خلفية تصاعد الخلافات الداخلية بين الميليشيات المتمردة، إضافة لتزايد المخاوف من انفجار الموقف داخل صنعاء بسبب تحميل اليمنيين ميليشيات الحوثي المسؤولية عن تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار على أثر انهيار قيمة الريال اليمني وعجز البنك المركزي عن تغطية فواتير استيراد حاجة البلاد من السلع والمواد الغذائية بالعملات الأجنبية.

وتظهر الخلاف بين الطرفين جلياً في الميدان، عقب الخسائر التي تعرضت لها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في جبهات عدة كان آخرها استعادة الشرعية لجملة من المناطق الإستراتيجية في جبهة بيحان، شمال شبوة.

أما في تعز، فقد دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جه، والمقاومة الشعبية والجيش الوطني من جهة أخرى، في حي الشماسي وكلابة وحي الزهراء شرق المدينة، وشارع الأربعين شمال المدينة. ورافق ذلك قصف عنيف بالمدفعية وقذائف الهاون على الأحياء السكنية وسط تعز.

عناصر من الجيش اليمني

ضمت تسعة وزراء جدد

# الحكومة الأردنية الجديدة تكنوقراط تمثيلية

عمان – «وكالات» : كشفت التشكيلة الجديدة للحكومة الأردنية برئاسة، الدكتور هاني الملقي، عن أنها حكومة تكنقراط، في الوقت الذي لم يغب عنها التمثيل الجغرافي والعشائري المعهود للتركيبة الديمغرافية في المجتمع الأردني.

ومن المفترض أن تكون هذة الحكومة الانتقالية كآخر حكومة يتم تشكيلها وفقا لهذه المعايير. إذ أنه من المتوقع أن يتم تشكيل الحكومات المقبلة على أسس برلمانية، وفقاً لرؤية العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، التي طرحها في أوراقه النقاشية الستة التي أعلنها العام الماضي.

وستجري الانتخابات النيابية المقبلة والمؤمل عقدها في سبتمبر (أيلول) المقبل، وفقاً لقانون جديد يعتمد القائمة النسبية المفتوحة، ما سيمكن كتلاً سياسية من الفوز بمجموعة من مقاعد البرلمان، وعمل تحالفات مع كتل أصغر لتشكيل ائتلافات تساعد على تشكيل حكومة برلمانية.

وضمت التشكيلة الجديدة عودة 11 وزيرا إلى مواقعهم هم: محمد الذنيبات، وناصر جودة، وعماد فاخوري و محمد المومني، ومجد شويكة، وسامي هلسة، وإبراهيم سيف، وحازم الناصر، وعمر ملحس، ووليد المصري.

كما ضمت 8 وزراء شغلوا مناصب وزارية في حكومات سابقة وهم: جواد العناني، و يحيى الكسبي، وياسين خياط، ووجيه عويس، وعادل الطويسي، وموسى المعايطة، وعلي الغزاوي.

فيما دخل الحكومة 9 وزراء يشغلون المنصب الوزاري لأول مرة وهم: فواز أرشيدات، وخولة العرموطي، ورامي وريكات، وياسرة غوشة، ولينا عناب، ورضا الخوالدة، ومحمود الشياب، وواثل عربيات، وخالد الحنيفات.

وأبقى الملقي على الفريق الاقتصادي للحكومة السابقة على اعتبار معرفتهم بادق تفاصيل الظرف الاقتصادي الحساس للمملكة، باستثناء إدخال الدكتور جواد العناني إليه، وهو الاقتصادي المخضرم، والذي يتوقع أن يتسلم قيادة هذا الفريق نظرا لخبرته الطويلة بالاقتصاد الأردني.

بيد أن ما أثار استغراب المراقبين من التشكيلة الجديدة، هو عودة وزير الداخلية السابق، سلامة حماد، والذي غادر موقعه بتعديل وزاري في 19 أبريل (نيسان) الماضي، بشكل مفاجئ، دون إعلان الأسباب، ما جعل أغلب المحللين يغرقون في تفسير هذا الخروج، والذي رجح أغلبهم أن يكون على خلفية ربما معارضته لتعديلات دستورية.

ولم يغب عن الحكومة المحاصصة الجندرية حيث ضمت الحكومة 4 حقائب نسائية أسندت إلى سيدات.

وكانت صدرت صباح أمس الأربعاء الإرادة الملكية السامية، بالموافقة على تشكيل الحكومة الجديدة على النحو التالي:

يعين دولة الدكتور هاني فوزي الملقي رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع بالإضافة إلى:

1 – الدكتور جواد أحمد العناني، نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزيرا للصناعة والتجارة والتموين.

2 – الدكتور محمد محمود ذنيبات، نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزيرا للتربية والتعليم.

3 – السيد محمد ناصر سامي جودة، نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية وشؤون المغتربين.

4 – السيد سلامة حماد، وزيراً للداخلية.

5 – الدكتور حازم كمال الناصر، وزيرا للمياه والري.

6 – الدكتور عادل عيسى الطويسي، وزيرا للثقافة.

7 – المهندس موسى حابس المعايطة، وزيرا للشؤون السياسية والبرلمانية ووزيرا للدولة.

8 – المهندس عماد نجيب فاخوري، وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي.

9 – السيد علي ظاهر الغزاوي، وزيرا للعمل.

10 – الدكتور محمود ياسين الشياب، وزيرا للصحة.

11 – الدكتور وجيه موسى عويس، وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي.

12 – المهندس يحيى موسى الكسبي، وزيرا للنقل.

13 – الدكتور ياسين مهيب الخياط، وزيرا للبيئة.

14 – المهندس وليد محي الدين المصري، وزيرا للشؤون البلدية.

15 – الدكتور إبراهيم حسن سيف، وزيرا للطاقة والثروة المعدنية.

16 – الدكتور محمد حسين المومني، وزير دولة لشؤون الإعلام.

17 – المهندس سامي جريس هلسه، وزيرا للأشغال العامة والإسكان.

18 – الدكتور بسام سمير التلهوني، وزيرا للعدل.

19 – السيدة مجد محمد شويكة، وزيرا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

20 – السيد عمر زهير ملحس، وزيرا للمالية.

21 – الدكتور رضا الخوالدة، وزيرا للزراعة.

22 – السيد رامي صالح وريكات، وزيرا للشباب.

23 – السيد فواز نجيب إرشيدات، وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.

24 – الدكتور وائل عربيات، وزيرا للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية.

25 – السيدة ياسرة عاصم غوشة، وزيرا لتطوير القطاع العام.

26 – السيدة لينا عناب، وزيرا للسياحة والآثار.

27 – السيدة خولة العرموطي، وزيرا للتنمية الاجتماعية.

28 – المهندس خالد موسى الحنيفات، وزير دولة.